٢٠٣

المضافة لأن أوان المتعلقين بالخبر وكذا يقال فيما بعد
وانتم مبتدا وتبييني مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة
على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف اليه والحق
بالنصب مفعول ومنوطا حال من اسم كان المحذوفة
وبالحكم جار ومجرور متعلق بالحق والتقدير وحذف
الخبر بعد لولا في الغالب حتم اي واجب وهذا الحذف
اتفق وثبت في نص يمين وبعد واو عينت مفهوم مع
وذلك كاين كمثل قولك كل صانع وصنعته مقترنان
وقبل حال لا يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا
وذلك كقولك ضربي العبد حاصل اذا كان او اذ في حال
كونه مسيئا وأتم تبييني الحق حاصل اذا كان او اذ
في حال كونه منوطا بالحكم وحاصل المعنى انه
لما ذكر في البيتين المتقدمين قبل هذا حذف المبتدا
والخبر جوازا عند العلم بهما شرع يذكر هنا وجوب
حذف الخبر بقوله وبعد لولا الخ فذكر انه يحذف وجوبا
في اربعة مواضع الاول بعد لولا والثاني في اليمين
النص والثالث بعد واو عينت مفهوم مع والرابع
قبل حال لا تكون خبرا الخ واعلم ان لولا تكون
امتناعية بمعنى ان جوابها امتنع لوجود شرطها
وهي المرادة هنا وتكون تحضيضية بمعنى انه يحصل
بها الحث والتحضيض على الفعل وهذه ليست مرادة
هنا

هنا لانه لا يليها الا الافعال فهي خاصة بها فمثال الاولى
لولا علي لهلك عمر اي لولا علي موجود لهلك عمر
فامتنع هلاك عمر لوجود علي ومثال الثانية قوله
تعالى لولا انزل عليه ملك اي هلا انزل وهذا عند
زيادة لا عليها فان قيل لو بدون لا كانت حرف امتناع
لامتناع لا امتناع لوجود وذلك كقولك لو اتيتني
لاكرمتك فامتنع جوابها وهو الاكرام لامتناع شرطها
وهو الاتيان بمعنى المجي فهذا المعنى مغاير لمعناها
الاول فاستعمالها بزيادة لا مغاير لاستعمالها بدونها
في المعنى وقوله غالبا اي في الغالب اعترض بان هذا
مناف لقوله بعد حتم اي واجب لان مقتضى الوجوب
عدم الغلبة لان الغلبة تارة يحذف وتارة لا يحذف
بخلاف الوجوب فالحذف دايم مستمر فيه واجيب
بان قوله غالبا راجع لقوله لولا لا لقوله حتم والمعنى
وحذف الخبر اي خبر المبتدا الواقع بعد لولا في غالب
احوالها اي في الحال الغالبة لها وهي كون الخبر فيها
عاما اي كونه مطلقا حتم اي واجب لان لها حالتين
حالة غالبة اي تستعمل فيها كثيرا وهي ما اذا كان
الخبر فيها عاما اي كونا مطلقا عن التقييد بشي
دون شي كما في قولك لولا علي لهلك عمر اي لولا
علي موجود لهلك عمر فهذا الخبر وهو موجود ذكر كونا عاما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)